

تفسير البيضاوي

47 - { قل ما سألتكم من أجر } أي شيء سألتكم من أجر على الرسالة { فهو لكم } والمراد نفي السؤال عنه كأن جعل التنبي مستلزماً لأحد الأمرين إما الجنون وإما توقع نفع دنيوي عليه لأنه إما أن يكون لغرض أو لغيره وأيا ما كان يلزم أحدهما ثم نفي كلا منهما وقبل { ما } موصولة مراد بها ما سألهم بقوله : { ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلاً } وقوله : { لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى } واتخاذ السبيل ينفعهم وقرباه قرباهم { إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد } مطلع يعلم صدقي وخلص نيتي وقرأ ابن كثير و أبو بكر و حمزة و الكسائي بإسكان الياء